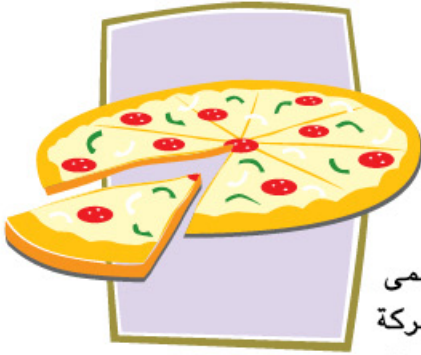


أدوات الاستثمار



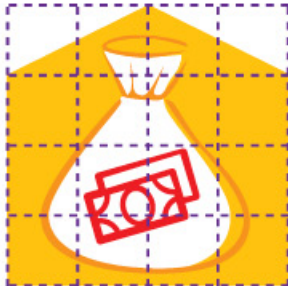
أنواع الأوراق المالية

١. الأسهم



السهم هو جزء من رأس مال الشركة، و يمثل حق المساهم مُقدراً بالنقود لتحديد مسؤوليته ونصيبه من الربح، وعادة يكون رأس مال الشركة المساهمة العامة مقسماً إلى أجزاء متساوية يسمى كل منها سهماً، وفي حالة امتلاك أي فرد لسهم شركة ما يكون قد أصبح أحد مالكي الشركة وبالتالي سيحصل على الربح إذا حققت الشركة أرباحاً، وذلك عن طريق توزيع الشركة لهذه الأرباح، وعلى العكس إذا لم تحقق الشركة ربحية فلن توزع أرباحاً، بالإضافة إلى أن السهم يعطي مالكة حق التصويت على القرارات في اجتماعات الجمعية العامة للشركة وكلما زاد عدد الاسهم المملوكة للمساهم كما زادت فرصته ليكون عضواً في مجلس إدارة الشركة.

تُعد الجمعية العامة السلطة العليا في الهيكل التنظيمي للشركات المساهمة العامة حيث تتخذ القرارات الجوهرية والمهمة التي تحدد مصير تلك الشركات وتوجهاتها المستقبلية. وعادة ما تُتخذ هذه القرارات عن طريق التصويت. وتشكل هذه الجمعيات حلقة وصل بين إدارة الشركة ومساهميها و يمكن من خلالها مناقشة مجلس الإدارة حول وضع الشركة وتقديم المقترحات البناءة لتعزيز مركزها في السوق.



ويأخذ السهم عدة قيم منها:

أ. القيمة الاسمية للسهم

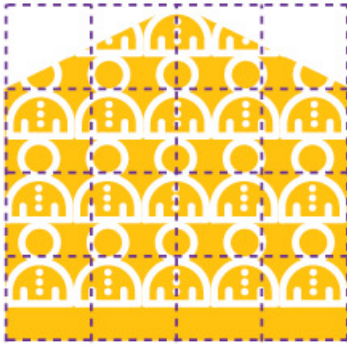
هي القيمة المسماة للسهم عند طرحه للإكتتاب العام لأول مره.

رأس مال الشركة

= القيمة الاسمية للسهم

عدد الأسهم

ب. القيمة الدفترية للسهم



تمثل إجمالي حقوق الملكية في قائمة المركز المالي مقسوماً على عدد الأسهم المصدرة. ويمكن تعريف القيمة الدفترية في أبسط صورة بأنها ما يتوقع حامل السهم أن يحصل عليه في حالة تصفية الشركة، وتحسب بالمعادلة التالية:

$$\frac{\text{حقوق الملكية}}{\text{عدد الأسهم}} = \text{القيمة الدفترية للسهم}$$



ج. القيمة السوقية للسهم

تمثل قيمة السهم في السوق، أي سعر تداول السهم بيعاً وشراءً، وتعتبر هذه القيمة الأكثر تذبذباً بسبب تأثيرها بعوامل كثيرة أهمها العرض والطلب.

أنواع الأسهم:

هناك العديد من أنواع الأسهم ولكن ما يهمنا هنا ثلاثة أنواع من الأسهم فقط وهي كالتالي:

أولاً- الأسهم العادية:

هي صكوك ملكية تعد بمثابة حق في ملكية الشركة، وتعطي لحاملها الحق في حضور الجمعية العامة السنوية للشركة، والحصول على توزيعات إذا ما حققت الشركة أرباحاً.

ثانياً- الأسهم الممتازة:

هي التي تمنح لمالكها حقوقاً إضافية لا يتمتع بها صاحب السهم العادي، مثل ان يحصل مالكها على أسبقية عن حملة الأسهم العادية في الحصول على نسبة من أرباح الشركة، كما أن مالكها يتمتع بأولوية في الحصول على حقوقه عند تصفية الشركة قبل حامل الأسهم العادية، وبعد حملة السندات.

ثالثاً- الأسهم المجانية:

هي التي توزع على المساهمين بنسبة امتلاكهم للأسهم العادية، وتعد الأسهم المجانية بمثابة زيادة في رأس مال الشركة، والمتولدة عن احتجاز أجزاء من أرباح الشركة، وبالتالي يكون للمساهمين الحق في هذه الزيادة في رأس المال.

FREE

مصادر المعلومات عن الأسهم:

يجب أن يبني المستثمر في سوق الأسهم قراره على المعلومات وثيقة الصلة بمستقبل السهم، لذلك يجدر به البحث والتحري عن تلك المعلومات ومصادرها ويمكن تقسيم مصادر المعلومات إلى قسمين رئيسيين، وهما:

مصادر داخلية:

وهي المصادر التي تكون من داخل الشركة أو من خلال موقعها الإلكتروني على شبكة المعلومات إضافة إلى القوائم المالية المعدة من قبلها في نهاية كل فترة مالية.

مصادر خارجية وتتمثل في:

المعلومات المنشورة عن الشركة من قبل سوق مسقط للأوراق المالية والهيئة العامة لسوق المال سواءً في مطبوعاتها أو عبر موقعها الإلكتروني على شبكة المعلومات، إضافة إلى :-

- المعلومات المنشورة من قبل شركات الوساطة المالية.
- الدراسات المتخصصة.
- وسائل الإعلام المتنوعة (المقروءة - المسموعة - المرئية).



المعلومات الضرورية عن الشركات :

يقصد بها أخبار الشركات المستثمر فيها أو المراد الاستثمار فيها، وكذلك الأخبار العامة عن الأحوال الاقتصادية. وتختلف هذه المعلومات باختلاف الشركات، فمثلا: بالنسبة للشركات التي تعمل في القطاع الصناعي قد تكون المعلومات عن أسعار المواد الأولية اللازمة للإنتاج والتوقعات - سواء بإنخفاضها أو إرتفاعها - ذا أثر عليها أكثر من الشركات التي تعمل في القطاعات الأخرى.

ويجب البحث دائما عن المعلومة المناسبة التي تتناسب مع توجهات المستثمر ونيته في البيع أو الشراء أو الحيافة. إلا أنه بشكل عام هناك معومات يجب الالتفات إليها والبحث عنها نظرا لأثرها المباشر في إتخاذ أي قرار استثماري، وهي على سبيل الذكر لا الحصر:



- القوائم المالية للشركة خلال فترات سابقة.
- تحليلات النسب المالية الماضية بما في ذلك تواريخ الأرباح والتوزيعات.
- إدارة الشركة ومجلس إدارتها والتغير في أدائها خلال السنوات الماضية.
- الأسعار العالمية للمنتج الذي تنتجه الشركة ومقارنتها بالأسعار محليا.
- البحث عن مصادر النمو والتوسع في أعمال الشركة مستقبلا.
- الاقتصادية العامة (أسعار المواد الأولية وإتجاهاتها، التضخم، سعر العملة، أسعار الفائدة).

الطلب

هو كمية الأسهم التي يرغب المستثمرون بشرائها ويمتلكون القدرة على شرائها بالسعر المعروض في الوقت المحدد بافتراض بقاء الأشياء الأخرى على حالها، فإن العلاقة التي تربط سعر السهم والكمية المطلوبة منه في السوق هي علاقة طردية، فزيادة الطلب على السهم يؤدي إلى ارتفاع سعره إذا كان العرض أقل من الطلب.

العرض

هو كمية الأسهم التي يكون المستثمرون مستعدين لبيعها بأسعار مختلفة، والعلاقة بين الكمية المعروضة والسعر هي علاقة طردية إذ ينخفض السعر إذا زادت الكمية المعروضة على المطلوبة.

لماذا ترتفع

أسعار الأسهم؟

- النمو في أرباح ومبيعات الشركة.
- إدخال منتج جديد أو خدمة مغرية.
- توقع إصدار المزيد من المنتجات والخدمات المتميزة.
- حصول الشركة على عقود جديدة.
- التغطيات الإعلامية الواسعة.
- تبيين وجود فوائد أخرى للمنتج.
- إقبال مستمر مشهور على شراء أسهم الشركة.
- إقبال عدد كبير من المستثمرين على شراء أسهم الشركة.
- توصيات المحللين الماليين بشراء أسهم الشركة.
- ارتفاع أسهم الشركات في نفس القطاع.
- تدني أداء الشركات المنافسة.
- كسب الشركة لدعوى قضائية.
- ازدياد عدد مستهلكي منتجات الشركة.
- التوسعات العالمية للشركة.
- الاستحواذ على الشركة من قبل شركة أخرى.
- إنشاء كيان جديد من الشركة الأم.
- الشائعات.

لماذا تنخفض

أسعار الأسهم؟

- الانخفاض في أرباح وعوائد الشركة.
- قيام أحد المستثمرين الأساسيين في الشركة ببيع أسهمه في الشركة.
- توصيات المحللين الماليين بعدم شراء أسهم الشركة.
- فقدان الشركة لعميل أساسي.
- قيام مجموعة كبيرة من المستثمرين ببيع أسهمهم من الشركة.
- تدني أداء الشركة.
- انخفاض أسهم الشركات في نفس القطاع.
- تغلب المنافس على الشركة بإدخال منتج أفضل.
- رفع دعوى قضائية كبيرة ضد الشركة.
- معرفة عدم سلامة المنتج.
- انخفاض عدد مستهلكي منتجات الشركة.
- صدور قانون قد تكون له تداعيات سلبية على مبيعات وأرباح الشركة.
- دخول منافس قوي للسوق.
- الشائعات.

القرار الاستثماري :

إن اتخاذ القرار الاستثماري السليم يتطلب إجراء مجموعة من التحليلات التي تعطي للمستثمر مؤشرات عن الاستثمار الأجدى وبالتالي يساعد على التقليل من مخاطر الاستثمار وأكثر أنواع التحليلات شيوعاً هي:

التحليل المالي:

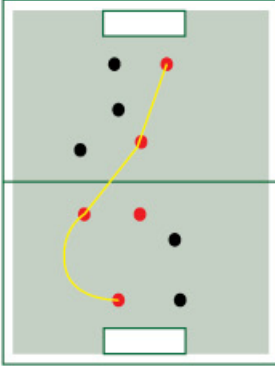
هو استخدام البيانات المالية التي تصدرها الشركة في نهاية كل فترة مالية ثم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة بهدف الوقوف على الوضع المالي الصحيح للشركة.



التحليل الأساسي:

هو دراسة الظروف المسيطرة بالمنشأة سواء تمثلت بالظروف الاقتصادية العامة أو ظروف الصناعة التي تعمل فيها أو ظروف المنشأة ذاتها بهدف الكشف عن معلومات تفيد في توقع أداء الشركة في المستقبل ومدى انعكاس ذلك على أرباحها.

التحليل الفني :



هي إحدى الطرق لتوقع الأسعار من خلال دراسة السعر السابق وحركات السوق لتوقع حركات السوق المستقبلية، ويعني التحليل الفني هو محاولة لمعرفة تحركات السوق المستقبلية عن طريق تحليل معلومات السوق السابقة والرسوم البيانية، اتجاهات الاسعار وحجم التداول، فالسعر يخبرك بكل شيء وهذا ما يعتمد عليه كل المحللين الفنيين.

التحليل النفسي:

هو تحليل سلوكيات المتاجرين في السوق وحالتهم النفسية وتوقعاتهم وآمالهم وتخوفاتهم. وهذا النوع من التحليل مهم جدا لان نسبة صحته عالية ويجب أن لا ننسى بأن خلف محطات الحاسوب التي تعطي توقعات الأسعار بشر وعلی تصرفاتهم تعتمد في نهاية المطاف توجهات السوق.

٢. السندات

هي أدوات مالية ذات قيمة معينة وهي أحد أوعية الاستثمار وعادة ما تنص على أن مالك السند دائن إلى الجهة المصدرة للسند (الحكومة أو الشركات المساهمة العامة)، وله تاريخ استحقاق محدد مُقدماً، ويحمل سعراً فائدة محدداً أو قابلاً للتحديد، إذن ففي حالة إقتنائك لسندات ما تكون (أنت) بمثابة مقرض لمُصدر السند والذي يعدك بأن يرد قيمة السند بعد عدد محدد من السنوات ، بالإضافة إلى مبلغ الفائدة المتفق عليه والذي يتم دفعه بشكل دوري محدد. وتنقسم السندات من ناحية جهة إصدارها إلى نوعين:

- سندات حكومية :- هي التي تصدرها الحكومة لآجال مختلفة.
- سندات الشركات :- هي التي تصدرها الشركات المساهمة لتمويل أنشطتها.

تتمتع السندات الحكومية بدرجة عالية من الأمان والسيولة مقارنة بالسندات التي تصدرها الشركات ، لأنها مضمونة من الحكومة ، وبالتالي تكون قليلة المخاطر.

تنقسم السندات من ناحية تاريخ إستحقاقها إلى:

- سندات قصيرة الأجل: تكون أقل من سنة.
- سندات متوسطة الأجل: يتراوح متوسط تواريخ استحقاقها من ١ - ٥ سنوات.
- سندات طويلة الأجل: أكثر من ٥ سنوات.

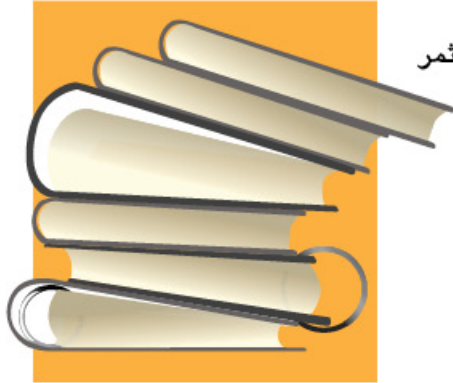
أما من ناحية العائد فتقسم إلى:

١- سندات ذات عائد ثابت: تصدر بمعدل فائدة ثابتة حتى تاريخ الاستحقاق.

- ٢- سندات ذات عائد متغير: تصدر بمعدلات فوائد متغيرة حيث يتم تغير الفوائد على السندات بما يتماشى مع المتغيرات في مؤشر معين تختاره الشركة المصدرة للسندات.
- ٣- سندات صفرية الفائدة: ليست لها فائدة تدفع دورياً ولذلك يتم بيعها بقيمة تقل عن القيمة الإسمية ويتم استردادها بكامل قيمتها الاسمية عند حلول تاريخ استحقاقها والتي تعادل سعر الشراء بالإضافة إلى إجمالي الفوائد المستحقة وطول فترة السندات.

مثال على السندات ذات صفرية الفائدة:

- سندات قيمتها ٢٠٠٠ ريال، تاريخ استحقاقها بعد ٥ سنوات، يمكن شراؤها بسعر ١٥٠٠ ريال وبعد خمس سنوات سيأخذ المستثمر ٢٠٠٠ ريال عماني (بمعنى أن نسبة الفائدة على هذه السندات = ٥٪).



مثال: شركة أصدرت سندات بقيمة اسمية تساوي ريالاً واحداً للسند، ولمدة عشر سنوات وحددت الفائدة ٥٪ سنوياً، ففي حالة شرائك ألف سند فستحصل على عائد سنوي يساوي القيمة الاسمية للسندات في سعر الفائدة (١٠٠٠ ريال \times ٥٪ = ٥٠ ريالاً)، وهذا العائد يكون سنوياً ولمدة المحددة وهي عشر سنوات، وبعد انقضاء الفترة تعيد الشركة قيمة تلك السندات المشتراة.

السندات القابلة للتحويل إلى أسهم:

هذه السندات هي سندات عادية قابلة للتحويل إلى أسهم مثلاً بمقدار سهم لكل سند أو ثلاث أسهم بمقدار سند واحد، ولحملة هذه السندات الحق وليس الإلزام في تحويلها إلى أسهم في فترة قادمة ويمكن استفادتهم من فوائد السندات (فائدة سنوية) والحصول على المبلغ الأصلي في بداية الأمر والحصول على فوائد الأسهم بعد فترة قادمة لهذا فسعرها أعلى من السندات العادية.

مزايا الاستثمار في السندات:

طبعاً بعض المستثمرين ينظروا إلى السندات على أنها ذات مزايا من ضمنها:

١. تخفيض المخاطر بالتنوع:

يفضل أغلبية المستثمرين أن يكون لديهم محفظة استثمار متنوعة لتقليل نسبة المخاطر بدلاً من أن تكون كل استثماراتهم في الأسهم.

٢. دخل دوري:

السندات لها دخل يمكن توقعه عبارة عن العائد الدوري بالإضافة للقيمة الاسمية للسند في تاريخ الاستحقاق. لذلك العديد من المستثمرين يستثمرون في السندات للحفاظ على أموالهم المستثمرة أو زيادتها وتلقي تدفقات نقدية دورية يعتمد عليها.

٣. أداة استثمار آمنة:

يتم قياس جودة السندات وفقاً للقدرة الائتمانية للشركة الصادرة وتعرف القدرة الائتمانية بقدرة الشركة الصادرة السندات على الوفاء بالتزاماتها المالية. فكلما كانت القدرة الائتمانية أعلى كلما كانت أكثر أماناً.

٤. عائد مناسب:

يمكن أن يختار البعض الاستثمار في سندات الشركات نظراً لما تقدمه من عوائد أكبر بالمقارنة مع السندات الحكومية، وعادة ما يصاحب العائد الأكبر مخاطر أكثر.

| السندات | الفرق بين الأسهم و السندات | الأسهم |
|---------|---|--------|
| ✓ | هل الفائدة مضمونة؟ % | ✗ |
| ✗ | هل أنت شريك و لك حق التصويت؟ | ✓ |
| ✓ | هل ستحصل على دخل ثابت؟ | ✗ |
| ✗ | هل أموالك ستزيد عندما تتوسع الشركة أو تحقق نجاحا كبيرا؟ | ✓ |
| ✓ | هل لها تاريخ استحقاق و ينتهي؟ | ✗ |

٣. صناديق الاستثمار

تعرف صناديق الاستثمار بأنها أوعية استثمارية يملكها عدد كبير من المستثمرين، وتشتمل على مجموعة من الأوراق المالية التي يتم اختيارها وفقاً لمعايير وأسس محددة تحقق فائدة التنوع الذي يؤدي إلى خفض مستوى المخاطرة الإجمالية للاستثمار، وتدار هذه الصناديق بواسطة متخصصين يقومون بإجراء الدراسات والبحوث عن أفضل الشركات والمؤسسات التي يمكن الاستثمار فيها لضمان أفضل عائد.



VS

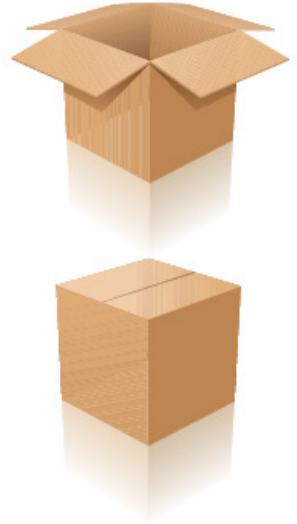


وتستهدف الصناديق الاستثمارية عادة الأشخاص الذين لا يملكون موارد مالية كافية لبناء محفظة استثمارية مستقلة تخصهم يستطيعون من خلالها إختيار مجموعة متنوعة من الأوراق المالية تساعدهم على خفض المخاطرة المتوقعة، كما تستهدف هذه الصناديق من تنقصهم الخبرة والمعرفة بالوسائل الاستثمارية أو أولئك الذين ليس لديهم متسع من الوقت لمتابعة سوق الأوراق المالية.

الميزة الأساسية لصناديق الاستثمار أنها توفر إمكانية شراء مزيد من الأسهم في قطاعات أوسع ، الأمر الذي يعطي المستثمر فرصاً أكبر لتقليل مخاطر تذبذب الأسهم وتميز صناديق الاستثمار بالخبرة والاحترافية في إدارتها، فالمستثمر المباشر في سوق الأوراق المالية، يستوجب عليه عمل التحاليل والدراسات والإعلام بمحددات الربح والخسارة والمخاطرة المرتبطة بهذه الأوراق المالية، ولا تتوفر هذه المهارات إلا لدى شريحة صغيرة من المستثمرين، لذا تمنح صناديق الاستثمار فرصة الاستفادة من معرفة ومهنية المختصين بالاستثمار في إدارة الأوراق المالية للمستثمرين الذين لا يملكون بمهارات التحليل المالي، حيث تنقسم طبيعة عمل مديري الاستثمار بتفرغهم التام لمتابعة أحوال السوق والاقتصاد لحظة بلحظة وبراعتهم في فهم المعلومات واستنتاج العواقب، وهذا ما يتعدى على المستثمر الفرد القيام به.

تنقسم صناديق الاستثمار عادة إلى نوعين هما:

- الصناديق ذات النهاية المفتوحة، تزيد وحداتها أو تنقص ويمكن للمستثمر بأن يستعيد قيمة استثماره فيها متى ما أراد.
- الصناديق ذات النهاية المغلقة يتم تبادل وحداتها في سوق الأوراق المالية مثل الأسهم، ولا يمكن استعادة القيمة المستثمرة إلا بوجود مشتري لهذه الوحدات. وهو ما يعني أن عدد وحداتها لا تزيد ولا تنقص.



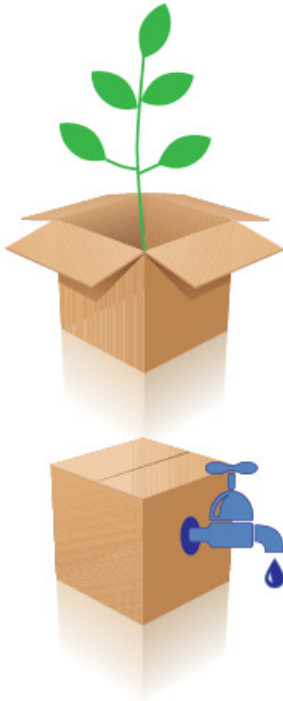
وتختلف محافظ وصناديق الاستثمار باختلاف الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ويمكن تجميع الأهداف الخاصة بصناديق الإستثمار بالآتي:

١-صناديق النمو:

Growth Fund يركز الصندوق على النمو في قيمة الاستثمارات.

٢-صناديق الدخل:

Income Fund تركز على الاستثمار في الأسهم المتوقع لها تحقيق توزيعات ارباح مرتفعة.



٣- الصناديق المتوازنة:

Balanced Fund تقوم بتقسيم استثماراتها فيما بين الأوراق المالية ذات معدل الفائدة الثابت وبين الأسهم العادية منخفضة المخاطر



٤- صناديق الاستثمار المتخصصة:

Special Fund وتهدف إلى الاستثمار في أسهم نوع معين من الصناعات وتستقطب المتفائلين بمستقبل هذه الصناعة وغير مستعدين لتحمل المخاطرة.



٥- صناديق سندات محلية (بلدية):

Municipal Fund تقوم بالاستثمار في السندات التي تصدرها (الهيئات البلدية المحلية) والتي تعفى فوائدها من الضرائب.



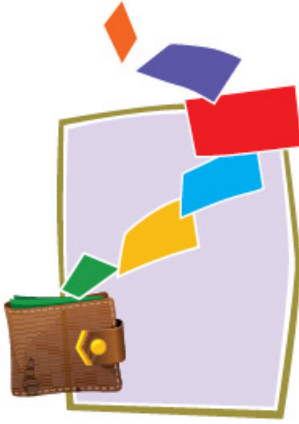
٦- صناديق الاستثمار المتداولة:

ETF وهي صناديق استثمارية مقسمة إلى وحدات متساوية يتم تداولها في سوق الأوراق المالية خلال فترات التداول اليومية كتداول اسهم الشركات، وتتكون محتويات هذه الصناديق من أسهم الشركات المدرجة في السوق القابلة للتداول تتميز بشكل رئيسي حيث تتبع هذه الصناديق دائماً حركة المؤشرات وتتطابق استثماراتها مع مكونات هذه المؤشرات كما ان لهذه الصناديق مؤشر خاص بها.



إدارة المحافظ

وهي عبارة عن خطة استثمار مصممة وفقاً لمتطلبات المستثمر الخاصة ، ولذلك فهي تتطلب استثمار مبالغ كبيرة ، وفي هذا النوع من الاستثمار يمكن لمدير استثمارك (مدير المحفظة) أن يختار ويقرر إستراتيجية الاستثمار وأدواته ومستوى المخاطر والعائد المطلوب حسب احتياج ونوعية المستثمر، وإذا تغيرت ظروف السوق فيمكن لمدير الاستثمار مراجعة الأوراق المالية مع المستثمر ليغير أهدافه، ولذلك يجب أن تكون دقيقاً في اختيار مدير المحفظة.



المحفظة الاستثمارية ببساطة هي مجموع ما يمتلكه أي مستثمر من أوراق مالية.

خطوات تكوين المحفظة:

- 1- تسمية الأهداف التي يسعى المستثمر لتحقيقها في ظل موقفة من محددات العائد والمخاطرة.
- 2- توزيع الأصول، وذلك بتحديد نسب الأموال التي يريد استثمارها في الفئات المختلفة من المنتجات الاستثمارية المتاحة.
- 3- اختيار الأصول، وذلك بتحديد إسم كل أصل.

مزايا المحفظة الاستثمارية:

من أهم المزايا التي تختص بها المحفظة الاستثمارية تقليل المخاطر مع إمكانية ثبات العائد نتيجة لما يعرف بمبدأ التنوع « Diversification » إلا أن هذه الميزة لا يمكن تحقيقها ما لم يكن التنوع مبنياً على أسس سليمة تتفق مع مبادئ العلوم المالية.



ص.ب: ٣٢٦٥ روي . الرمز البريدي: ١١٢ سلطنة عُمان
هاتف: ٢٤٨٢٣٦٠٠ (٠٠٩٦٨)
فاكس: ٢٤٨٢٣٦٥٢ (٠٠٩٦٨)

www.msm.gov.om
www.msmllearning.gov.om
info/Awr.002/R.1